



قطاع الرعاية الصحية في دولة قطر

سلسلة تقارير تقييم الوضع الراهن

2021



QDB

بنك قطر للتنمية
QATAR DEVELOPMENT BANK

في إطار جهود دولة قطر لتطوير قطاعها الخاص وإحراز تقدم في دعم الأنظمة البيئية لريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة والابتكار وذلك من أجل تحقيق رؤية قطر الوطنية 2030، يواصل بنك قطر للتنمية تعزيز دوره باعتباره شريكاً للنمو لكل من رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة في جميع المراحل، من مرحلة تطوير فكرة المشروع وحتى مرحلة النمو والتوسع.

يواصل بنك قطر للتنمية اتخاذ خطوات كبيرة في رحلة التحول والتجديد مع تلبية تطلعات أصحاب الأعمال القطريين خلال رحلتهم الريادية عن طريق العديد من المبادرات التكافلية ومنصات النمو والتي بدورها تزيد من الإمكانيات الطموحة لرواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة وتمكنهم من لعب دور أكبر في تحول الاقتصاد القطري إلى اقتصاد متنوع قائم على المعرفة ورائد عالمي في مختلف مجالات الأعمال والابتكار.

تماشياً مع أهداف البنك المتمثلة في تقديم بيانات وتحليلات موثوقة والتي تعتبر مطلباً أساسياً لإنشاء المشاريع الجديدة على أسس سليمة ولتوسيع الدعم المقدم لرواد الأعمال القطريين، يقوم البنك بنشر سلسلة من خمس تقارير معنونة بـ "سلسلة تقارير تقييم الوضع الراهن" والتي يهدف من خلالها إلى تقديم نظرة جديدة حول عدة خدمات ذات مستقبل واعد وتزويد رواد الأعمال بالمعلومات ذات الصلة والرؤى التي يتمكنهم من دخول هذه القطاعات وتخصصاتها المختلفة بثقة.

يغطي هذا التقرير منظومة الرعاية الصحية في دولة قطر ومحركات السوق ومدى تبنيتها على المستوى الإقليمي. يعدّ نظام الرعاية الصحية في قطر من الأسرع نمواً في العالم حيث من المتوقع أن تصل قيمته السوقية إلى 7 مليارات دولار في عام 2025 مدفوعاً بمساهمة أكبر من القطاع الخاص، فضلاً عن زيادة الطلب على خدمات الرعاية الصحية وارتفاع معدل الإصابة بالأمراض غير المعدية والأمراض المرتبطة بنمط الحياة.

عملت جائحة كورونا على تسريع عملية التحول الرقمي في القطاع الصحي، حيث تسعى قطر جاهدة لتطوير أفضل حلول التطبيق عن بعد واستخدام تحليل البيانات والاستثمار في الحلول التكنولوجية المبتكرة. بالإضافة إلى ذلك، تعد مبادرات الرعاية الوقائية المركزة ومراكز العلاج متعددة التخصصات وخدمات الرعاية طويلة الأجل والرعاية المنزلية من بعض الاتجاهات الناشئة في قطاع الرعاية الصحية في الدولة. وفي الوقت نفسه، من المتوقع أن يؤدي قانون التأمين الصحي الإلزامي قيد الإنشاء إلى خفض ضغط التكلفة على خدمات الرعاية الصحية وتقديم التأمين الطبي للوافدين وبالتالي جذب شركات التأمين الأجنبية وزيادة الطلب على خدمات القطاع الخاص.

بشكل عام تؤكد قطر على تطوير قطاع رعاية صحية متكامل وعلى مستوى عالمي في رؤيتها الوطنية 2030، إضافة إلى ذلك تهدف الاستراتيجية الوطنية للصحة 2018-2022 إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص وتحسين الوصول إلى الرعاية الصحية الجيدة وتعزيز الحوكمة وضمان حياة صحية لسكان قطر، وهذا يترجم إلى خدمات صحية ذات سرعة وجودة عالية مما يعزز مكانة الدولة كمزود خدمات رعاية صحية مفضل.

أدعو القراء للاطلاع على التقرير لاكتساب رؤى قيمة ومعرفة وفهم متعمقين لآفاق هذا القطاع.

عبد الرحمن بن هشام السويدي
الرئيس التنفيذي بالإدارة لبنك قطر للتنمية



عبد الرحمن بن هشام السويدي
الرئيس التنفيذي بالإدارة لبنك قطر للتنمية



المحتويات

8		مقدمة
9		منظومة الرعاية الصحية في دولة قطر
14		سلسلة القيمة
16		الاتجاهات العالمية ومدى تبنيها على مستوى المنطقة
20		تأثير وباء كوفيد-19
21		تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتحديات
22		الخاتمة



قائمة الرسوم البيانية

10	الرسم البياني رقم 1: تجارة الأدوية (مليون دولار أمريكي، 2020)
12	الرسم البياني رقم 2: التوزيع العام للأسرّة المُوفّرة
12	الرسم البياني رقم 3: توزيع الأسرّة في القطاع العام (2019)

قائمة الأشكال

9	الشكل رقم 1: الجهات المعنية الرئيسية
11	الشكل رقم 2: نظرة عامة على تصنيع الأجهزة الطبية
12	الشكل رقم 3: الحصة السوقية للموزّع (النسبة المئوية من إجمالي مبيعات الأدوية، 2020)
13	الشكل رقم 4: نظرة عامة على نطاق شمولية الرعاية الصحية الحالي
21	الشكل رقم 5: تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات

قائمة الجداول

14	الجدول رقم 2: سلسلة القيمة
----	----------------------------



باشـر بنك قطر للتنمية باتخاذ خطوات ملموسة في دفع عجلة قطاعات الخدمات وتطويرها في دولة قطر سعياً لتحقيق الرؤية الوطنية 2030 وأهداف استراتيجية التنمية الوطنية الثانية 2018-2022، وذلك بهدف بناء اقتصاد متنوع يقلل بشكل تدريجي الاعتماد على الصناعات الهيدروكربونية، ويعزز دور القطاع الخاص، ويحافظ على قدرته التنافسية من خلال تحقيق التنمية المستدامة وتوطين قطاع الخدمات في دولة قطر.

على الرغم من تطور قطاع الخدمات في المنطقة، ما زال مقدمو الخدمات العالميين يحظون بأفضلية، لا سيما في قطاع الخدمات التكنولوجية. وفي هذا الإطار، تم تقييم قطاعات الخدمات التي تركز عليها سلسلة التقارير هذه بهدف تسليط الضوء على التوزيع غير المتكافئ للخدمات المقدمة على المستوى المحلي مقارنة بالخدمات المقدمة من الجهات الخارجية.

يُشكّل تقرير الرعاية الصحية جزءاً من سلسلة مكونة من خمسة تقارير لتقييم الوضع الراهن لقطاعات الخدمات في دولة قطر، وقد تم اختيار هذا القطاع الفرعي من خلال عملية فرز دقيقة وفقاً لإطار ترتيب أولويات محدد يستند إلى عدة عوامل وهي: الجهات الرائدة المحلية الحالية، وحجم القطاع، ومستوى النمو، وقابلية التطوير وإمكانية التوسع، ومدى توفر الفرص في القطاع في ظل نقشي وباء كوفيد-19. وإلى جانب تقييم القطاع، اهتم بنك قطر للتنمية بدراسة الفجوات في السوق المحلي فيما يتعلق بخدمات الرعاية الصحية، وحدد فرص الاستثمار المحتملة في خدمات جديدة.

منظومة الرعاية الصحية في دولة قطر

تتألف منظومة الرعاية الصحية في دولة قطر من مقدمي خدمات مختلفين يشاركون بشكل مباشر وغير مباشر في مختلف مراحل علاج المريض. أما الجهات المعنية الرئيسية في هذا القطاع، فتتضمن شركات التصنيع والتوزيع ومقدمي خدمات الرعاية الصحية والجهات المسؤولة عن تسديد تكاليف الرعاية الصحية، إلى جانب المرضى. وتخضع هذه الجهات جميعها لإشراف هيئتين عامتين هما: وزارة الصحة العامة، والمجلس القطري للتخصصات الصحية.

الشكل رقم 1: الجهات المعنية الرئيسية



الجهات التنظيمية

تقوم وزارة الصحة العامة في دولة قطر بمسؤوليات رئيسية أبرزها إعداد الاستراتيجية الوطنية للرعاية الصحية بما يتماشى مع الرؤية العامة للدولة، وإعداد برامج استراتيجية محددة، وتحديد تدابير الرقابة والمتابعة اللازمة لضمان تنفيذ البرامج بشكل صحيح ومتابعة التقدم المحرز فيها.

كما تُشرف الوزارة على جودة وفعالية خدمات القطاعين العام والخاص وبرامج الخدمة العامة، مثل الوقاية من الأمراض والتحصين الوطني وسلامة الغذاء وغيرها. وهناك العديد من الإدارات في وزارة الصحة العامة التي تدعمها في تحقيق مسؤولياتها ومن أبرزها:

- إدارة تعزيز الصحة، وهي الإدارة التي تقوم بإعداد وتنفيذ سياسات وخطط عمل وبرامج تعزيز الصحة بهدف الحد من انتشار الأمراض غير المعدية، كما تُشرف على تطبيق القانون المنظم للصحة النفسية والقوانين المتعلقة بالرقابة على التبغ وغيرها.
- إدارة التخطيط الاستراتيجي والأداء، وهي الإدارة التي تشرف على جودة وفعالية خدمات الرعاية الصحية التي تقدمها المؤسسات الصحية في دولة قطر تضمن أن تكون هذه الخدمات وفق أفضل المعايير، كما تدعم تطوير السياسات الهادفة إلى النهوض بجودة الخدمات الصحية المقدمة.
- إدارة الصحة الإلكترونية، وهي الإدارة التي تعكف على دعم التوجه الاستراتيجي للدولة بهدف توفير الرعاية الصحية من خلال التركيز على توفير واستخدام أنظمة معلومات وتقنيات وحلول رقمية مبتكرة، كما تتولى مسؤولية إعداد الاستراتيجية الوطنية للصحة الإلكترونية والمخطط التنفيذي لها، بالإضافة إلى المساهمة في وضع التشريعات التي تحكم استخدام الحلول الإلكترونية والرقمية بما يضمن الحفاظ على سرية المعلومات.

الشركات المصنعة

تعتمد دولة قطر بشكل كبير على المنتجات الدوائية العامة والحاصلة على براءات اختراع، وعلى الرغم من عدم تمتعها بقدرات عالية لتصنيع الأدوية، فإن شركات الأدوية القطرية، مثل قطر فارما وقطر الحياة للصناعات الدوائية، تطمح إلى توسيع حجم صادرات الدولة من المستحضرات الدوائية. تركز قطر فارما على الأدوية الأساسية والمحاليل الوريدية، لا سيما أن الخبراء يؤكدون أن المنتجات الدوائية المتخصصة ستواجه منافسة أقل، وبالتالي تسهيل عمليات التصدير إلى المنطقة. أما بالنسبة لشركة قطر الحياة للصناعات الدوائية، فإنها تسعى للبدء بعملية الحصول على موافقات من هيئة الغذاء والدواء الأمريكية وتخطط لبناء قرية للصناعات الدوائية واستقطاب المستثمرين لتعزيز عمليات التصنيع الدوائية في الدولة ورفع مستوى التصدير.

الرسم البياني رقم 1: تجارة الأدوية (مليون دولار أمريكي، 2020)

شركات الأدوية الرئيسية

مجموعة من الشركات متعددة الجنسيات



شركات الأدوية الإقليمية



٦١٧.٣

الواردات

٤.١

الصادرات

وبالمثل، تختص مجموعة صغيرة من الشركات الرئيسية المحلية بتصنيع الأجهزة الطبية، منها الشركة القطرية الألمانية للمستلزمات الطبية، وشركة إيرتيك لحلول الغاز الشاملة، بينما تهيمن الشركات الأجنبية، مثل شركة جينيرال إيلكتریک وسيمينز وفيليبس على السوق.

الشكل رقم 2: لمحة عامة عن تصنيع الأجهزة الطبية

• تُركز على التصوير بالرنين المغناطيسي والتصوير بالموجات فوق الصوتية والمراقبة السريرية وأنظمة الرعاية الحرجة.		↑ الشركات الرائدة ↓
• تُركز على التصوير بالرنين المغناطيسي والتصوير المقطعي المحوسب والأشعة السينية والتصوير بالموجات فوق الصوتية والتشخيص (مثل المختبرات).		
• تُركز على التصوير التشخيصي وأجهزة المراقبة والتحليل.		
• متخصصة في المحاقن التي تستخدم لمرة واحدة (مثل: قنية تنقيط المحاليل الوريدية (كانيولا)، والمحاقن).		
• تُركز على الغازات الطبية (مثل: غاز النيتروجين للدم والأنسجة الحيوية، وغاز الهيليوم للتصوير بالرنين المغناطيسي).		

أدى تفشي وباء كوفيد-19 إلى تشجيع حركة التصنيع المحلي، حيث تعاونت شركة **برزان القابضة** مع شركة ويلكوكس الأمريكية من أجل تصنيع أجهزة تنفس اصطناعية في دولة قطر للتغلب على أزمة إمدادات الأكسجين التي ظهرت نتيجة انتشار وباء كوفيد-19، إذ تمكنت الشركتان بفضل هذا التحالف الاستراتيجي من إنتاج نحو 2,000 وحدة أسبوعياً للاستخدام المحلي ولأغراض التصدير للخارج.

الموزعون

تعدّ شركة **أعمال** أبرز شركة في مجال توزيع المنتجات الدوائية والأجهزة الطبية في دولة قطر، إذ ساهمت شركة **ابن سينا الطبية** التابعة لها بما نسبته 55% من مجموع مبيعات المنتجات الدوائية في الدولة في عام 2020. أما النسبة الباقية، فقد ساهمت فيها مؤسسة صيدلية قطر وغيرها من شركات توزيع الأدوية في الدولة.

الشكل رقم 3: الحصة السوقية للمُوزع (النسبة المئوية من إجمالي مبيعات الأدوية، 2020)



هناك عدة سمات تُميز شركة ابن سينا الطبية عن غيرها، إذ تُعد الشركة الممثل الرسمي لعدد من كبرى الشركات العالمية في قطاع الأدوية، مثل جلاكسو سميث كلاين وسانوفي، بالإضافة إلى أنها تقدم خدماتها كمزود للمستلزمات والإمدادات الطبية للجهات العاملة في كلا القطاعين العام والخاص. تتمتع الشركة بمحفظة متنوعة على مستوى المنتجات الدوائية، وأطلقت أول صيدلية آلية تعمل بالروبوتات في دولة قطر. ومن ناحية أخرى، تُعتبر شركة ابن سينا الطبية ممثلاً لشركات الأدوية في منطقة الشرق الأوسط، مثل الشركة السعودية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية، وهي ميزة تُضاف المزايا الاستثنائية التي تتمتع بها. كما تمتلك الشركة شبكة صيدليات خاصة بها في قطر.

تتمتع شركات أعمال بمكانة فريدة ورائدة في قطاع توزيع الأجهزة الطبية، إذ توفر المعدات الطبية وأثاث المستشفيات وحلول تكنولوجيا المعلومات والمواد الاستهلاكية لأكثر من 50 شركة. وتركز الشركة على أجهزة الطوارئ الطبية وأدوات التنظير، وتحتل مكانة رائدة في مجال حلول تكنولوجيا الرعاية الصحية.

ومن بين أبرز الموزعين الآخرين العاملين في قطاع الأجهزة الطبية: مجموعة علي بن علي، وشركة برزان للتجهيزات الطبية، وشركة مناعي الطبية.

تُوزع مجموعة علي بن علي بشكل أساسي المعدات الطبية والجراحية ومعدات العلاج الطبيعي وطب الأسنان ومعدات المختبرات والمواد الاستهلاكية والأثاث. أما شركة برزان للتجهيزات الطبية، فتُركز على التصوير الطبي والتنظير المرن والأجهزة التنفسية والاستهلاكية، وتمثل عدداً من الشركات الرائدة، مثل شركة هيتاشي. من جهة أخرى، تختص شركة مناعي الطبية في مجال الهندسة الطبية الحيوية وتكنولوجيا الرعاية الصحية والحلول الهندسية للمستشفيات، ومن أهم عملائها الشركة الطبية الدولية ووزارة الصحة والمستشفى الأهلي ومستشفى الوكرة.

مقدمو الخدمات

يُهيمن القطاع العام حالياً على توفير الأسرة، في حين يشهد القطاع الخاص نمواً متسارعاً، علماً أن عددًا قليلاً من الجهات الفاعلة تتقاسم سوق الرعاية الصحية الخاصة، بينما يهيمن مستشفى حمد العام على حوالي 26٪ من قطاع الإمداد العام.

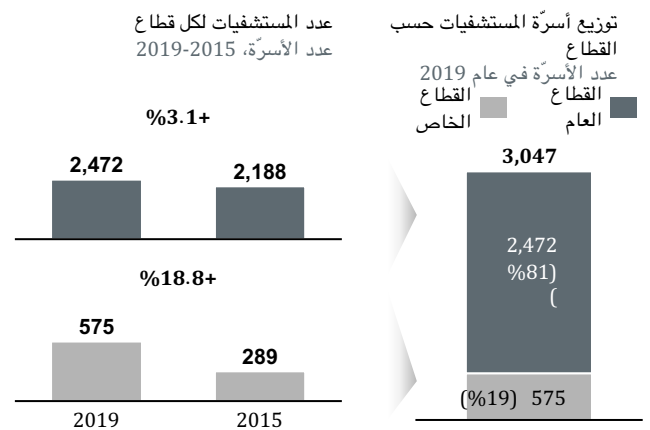
علاوة على ذلك، تُشجع الحكومة القطاع الخاص على المشاركة بشكل أكبر وتعزيز التوسع في العديد من مرافق الرعاية الصحية الخاصة.

تجدر الإشارة إلى أن هناك ما يقرب من 70 مرفقاً خاصاً جديداً قيد الإعداد، بما في ذلك إنجاز مستشفى متخصص بمرضى السكري بحلول عام 2023 ومستشفى عام في عام 2021. ومن المتوقع أيضاً توسيع المرافق الحالية، فمن المقرر، على سبيل المثال، زيادة الطاقة الاستيعابية من حيث الأسرة المتاحة في المستشفى الأهلي إلى حوالي 500 سرير في عام 2022.

الرسم البياني رقم 3: توزيع الأسرة في القطاع العام (2019)



الرسم البياني رقم 2: التوزيع العام للأسرة المُوفّرة



مشاركة القطاع الخاص والخطط الاستثمارية لتوسيع المرافق الخاصة

الجهات المسؤولة عن تسديد تكاليف الرعاية الصحية

يضم قطاع التأمين الصحي الخاص شركات تأمين محلية وأجنبية تقدم خدماتها للمواطنين والوافدين على حد سواء.

الشكل رقم 4: لمحة عامة عن نطاق شمولية الرعاية الصحية الحالي

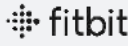


من المتوقع إصدار نظام تأمين صحي إلزامي جديد من شأنه تقليل التكلفة المترتبة على الخدمات الصحية وتوفير خدمات التأمين الصحي للزوار، بالإضافة إلى المساهمة في جذب شركات التأمين الأجنبية لتنفيذ أعمالها في قطر، بالتالي زيادة الطلب على مرافق الرعاية الصحية الخاصة، وسيُتيح توفير رعاية صحية ميسورة التكلفة للجميع والحد من المدفوعات المشتركة.

سلسلة القيمة

الجدول 2: سلسلة القيمة

تتكون سلسلة قيمة الرعاية الصحية في دولة قطر من الأنشطة المتعلقة بالوقاية والاستشارات والتشخيص والتدخل العلاجي ومراقبة المرضى بعد التداوي والعلاج. وتتقاطع العديد من الخدمات عبر سلسلة القيمة حيث يمكن تقديمها في خطوات مختلفة من رحلة علاج المريض. بينما تقوم المؤسسات الطبية والصحية المحلية بتقديم خدماتها بشكل تقليدي، لا يزال هناك فجوة واضحة في تقديم الخدمات بشكل رقمي.

الفئة	الوصف	الأنشطة / الخدمات ذات الصلة	الجهات العالمية*	الجهات المحلية*	الخدمات الرقمية
الوقاية والكشف المبكر	سلوكيات نمط الحياة والتقييمات الصحية لتقليل عبء المرض وعوامل الخطر المرتبطة به	• نشاطات المرضى • خدمات المختبرات المنزلية • أجهزة تحسين نمط الحياة القابلة للارتداء المتصلة بالإنترنت وتطبيقاتها** • حلول متابعة الأمراض** • الوصفات الطبية الإلكترونية وتوصيل الأدوية عبر الإنترنت**	    	 	
استشارات العيادات الخارجية	إجراء مقابلات أولية للمرضى مع طبيب عام	• أنشطة العلاج • خدمات الصيدلة • طب الأسنان • نشاطات المرضى • أدلة الأطباء ومنصات جدولة المواعيد** • الاستشارات عن بعد** • السجلات الإلكترونية للمرضى** • الوصفات الطبية الإلكترونية وتقديم الأدوية عبر الإنترنت** • النفايات الطبية**	  	  	
تشخيص الأمراض	مجموعة من الخدمات التي يتم تقديمها لتحديد السبب الأساسي للأعراض المرضية	• الأنشطة التشخيصية • خدمات المختبرات والمرافق التقنية • خدمات الأشعة والتخدير • نشاطات المرضى • خدمات المختبرات المنزلية • مختبرات الأشعة السينية • مراكز التصوير التشخيصي • مختبرات تحليل الدم • بنوك الدم • حلول متابعة الأمراض** • السجلات الإلكترونية للمرضى**	  	 	

**غير شامل

**خدمة إضافية مقترحة غير مشمولة ضمن التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية

الفئة	الوصف	الأنشطة / الخدمات ذات الصلة	الجهات العالمية*	الجهات المحلية*	الخدمات الرقمية
إحالة المرضى والتدخل الطبي	مجموعة الخدمات المطلوبة للمرضى الذين يحتاجون إلى تدخلات جراحية على مستوى المستشفى	• أنشطة العلاج • خدمات الأشعة والتخدير • خدمات الصيدلة • الطعام وخدمات المستشفى الأخرى • نشاط المرضى • نشاط القابلات • أدلة الأطباء ومنصات جدولة المواعيد** • الاستشارات الافتراضية** • السجلات الإلكترونية للمرضى** • الوصفات الطبية الإلكترونية وتقديم الأدوية عبر الإنترنت** • النفقات الطبية** • صيانة المعدات**	  	   	
المراقبة والمتابعة وإدارة الأمراض	مجموعة الخدمات المقدمة للمرضى بعد التشخيص والتدخل العلاجي وخروج المرضى من المستشفى	• خدمات الصيدلة • نشاط المرضى • نشاط أخصائيي العلاج الطبيعي • دور رعاية المسنين • مرافق لعلاج الإدمان على الكحول والمخدرات • مرافق الرعاية للمساعدة في المعيشة • تطبيقات إدارة الأدوية والالتزام بأخذها** • حلول متابعة الأمراض** • السجلات الإلكترونية للمرضى** • الوصفات الطبية الإلكترونية وتقديم الأدوية عبر الإنترنت**	  		

**خدمة إضافية مقترحة غير مشمولة ضمن التصنيف الصناعي الدولي الموحد لجميع الأنشطة الاقتصادية

الاتجاهات العالمية ومدى تبنيتها على مستوى المنطقة

ظهرت مؤخراً العديد من الاتجاهات في سلسلة قيمة خدمات الرعاية الصحية، وفيما يلي بمحة عن أبرز هذه الاتجاهات.

1. طفرة في التحول الرقمي

أدت الجائحة إلى تسريع رقمنة خدمات الرعاية الصحية على مستوى العالم، الأمر الذي يساعد بدوره في تحسين الوصول للخدمات وزيادة جودتها وتعزيز التجربة العلاجية للمرضى.

تبني خدمات الرعاية الصحية الرقمية على مستوى العالم

• الرعاية الصحية عن بعد

مهد هذا النوع من الرعاية الطريق لتقديم الخدمات السريرية عن بعد مثل الاستشارات الصحية عبر الفيديو، وتحسين وصول المرضى للخدمات دون عناء، وتحسين المشاركة في متابعة الأمراض والسيطرة عليها.

• تحليل البيانات

يؤدي تحليل بيانات المرضى دوراً رئيسياً في الكشف المبكر عن المرض وإدارة أنشطة الرعاية. وتقوم التطبيقات الصحية الذكية، مثل تطبيقات الصحة واللياقة البدنية، بتتبع المعلومات الحيوية اللازمة لمتابعة الأمراض والمساعدة في تغيير سلوك المرضى. ويعتبر كل من السجل الطبي الإلكتروني والسجل الصحي الإلكتروني أنظمة رعاية صحية رقمية تقوم بتخزين وتبادل البيانات ضمن نماذج الرعاية المتكاملة.

• علم الروبوتات

يساعد علم الروبوتات في أداء مجموعة متنوعة من الوظائف، مثل المساعدة في إجراء العمليات الجراحية ودعم المرضى. فعلى صعيد العمليات الجراحية، يسمح علم الروبوتات بتنفيذ العمليات الجراحية بدقة أكبر، مما يؤدي إلى تعافي المريض بشكل أسرع وتقليل مدة إقامته في المستشفى.

يعمل مقدمو الخدمات في جميع أنحاء العالم على دمج الخدمات الرقمية المتنوعة وتقديم تجربة رعاية صحية أفضل للمرضى. ففي المملكة المتحدة مثلاً وقعت مستشفيات رويال ولفرهامبتون التابعة لهيئة الخدمات الصحية الوطنية شراكة لمدة 10 سنوات مع مقدم خدمات خارجي، هو "بابلون هيلث"، بهدف إنشاء نظام صحي متكامل للمرضى. وسيكون بمقدور المرضى من خلال استخدام التطبيق الإلكتروني الوصول إلى خدمات الرعاية الأولية والثانوية، كالاستشارات السريرية وحجز المواعيد والسجلات الطبية الشخصية والتقييم الصحي. وسيكون هناك مساعد صحي يعمل بتقنية الذكاء الاصطناعي لتقديم المشورة بشأن فرز المرضى (الترياج).

وكذلك بدأ مستشفى "نوفيلد هيلث بريستول" في المملكة المتحدة باستخدام ذراع روبوتية للمساعدة في عمليات استبدال الركبة، ما أثمر عن دقة جراحية أكبر وتثبيتاً أفضل للمفصل.



تبني خدمات الرعاية الصحية الرقمية على مستوى المنطقة

- أطلقت مستشفيات "ميديكلينيك الشرق الأوسط" في الإمارات العربية المتحدة خدماتها الطبية عن بعد باستخدام تطبيق "Health at Hand". ويمكن من خلال التطبيق تقديم الاستشارات الطبية عن بعد عبر الفيديو والتحدث إلى أخصائي طب الأسرة، بالإضافة إلى احتوائه على خاصية حجز المواعيد.
- أنشأت مستشفى "هيلث بوينت" في أبوظبي منصة للسجلات الصحية الإلكترونية بنظام (سيرنر) بهدف توفير تجربة سلسلة للمرضى. وسيتيح السجل الصحي الإلكتروني الوصول إلى معلومات المرضى ودعم اتخاذ القرار مع توفير الرعاية المتكاملة عبر المستشفيات والمختبرات والمراكز الصحية.
- في دولة قطر، عقدت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ومؤسسة حمد الطبية شراكة مع شركة (سيرنر) لتقديم استشارات المرضى عن بعد أو افتراضياً. كما أطلق مركز تنمية الطفل التابع لمؤسسة حمد الطبية خدمة الاستشارات الافتراضية.
- يقوم قطر بيوينك بجمع العينات الحيوية وتحليلها ودعم تدابير الوقاية من الأمراض والعلاج الطبي. كما اعتمد كل من مستشفى القلب (التابع لمؤسسة حمد الطبية) والمركز الوطني لرعاية وأبحاث السرطان منصة (سيرنر) للسجلات الصحية الإلكترونية.
- أجريت في مستشفى حزم ميبريك العام عملية جراحية بمساعدة الروبوت لمريض مصاب بفيروس كورونا. وقد ساعدت الروبوتات الأطباء على العمل بأمان، مما يضمن الالتزام بتدابير التباعد الاجتماعي في جميع الأوقات.

2. الرعاية الوقائية

تشكل الأمراض المرتبطة بنمط الحياة عبئاً على مرافق وموارد الرعاية الصحية في مختلف أنحاء العالم، حيث تنفذ الحكومات مبادرات الرعاية الوقائية مثل برامج التوعية الصحية وتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية واعتماد التقنيات الذكية.

تبني الرعاية الوقائية على مستوى العالم

وضعت المملكة المتحدة العديد من الخطط والبرامج للوقاية من أمراض السكري والسمنة والتدخين والإدمان على الكحول.

- **الإقلاع عن التدخين:** تُموّل الخدمات الصحية الوطنية برنامجاً لمساعدة المرضى المدخنين الذين يتم إدخالهم في المستشفى على الإقلاع عن التدخين، بغض النظر عن جنسهم.
- **الوقاية من الإدمان على الكحول:** إنشاء فرق متخصصة في رعاية الأمراض الناجمة عن الإدمان على الكحول في المستشفيات التي تشهد معدلات عالية من حالات الإدخال المتعلقة بتعاطي الكحول؛ وسيقدم هؤلاء المتخصصون المشورة العملية بشأن معدلات شرب الكحول الضارة، إلى جانب الاستعانة بمجموعة من البدائل لتسهيل عملية التغيير.
- **الوقاية من أمراض السكري والسمنة:**
 - تقديم الدعم وإمكانية الوصول إلى خدمات إدارة الوزن في الرعاية الأولية لمرضى السكري من النوع الثاني وارتفاع ضغط الدم إذا وصل مؤشر كتلة الجسم إلى 30 أو أكثر.
 - تدشين برنامج للوقاية من مرض السكري، مدعوماً بخيارات رقمية لتحسين قدرة المرضى على الوصول للخدمات.

تبني الرعاية الوقائية على مستوى المنطقة

- تقدم حكومة الإمارات العربية المتحدة فحصاً مجانياً للكشف المبكر عن سرطان الثدي والسكري وذلك بالشراكة مع مؤسسات خاصة. كما أطلقت الحكومة تطبيق "أبطال الصحة" لزيادة الوعي بفوائد نمط الحياة الصحي بين الأطفال، وبالتالي دعم الجهود الوطنية للحد من سمنة الأطفال.
- أطلقت حكومة المملكة العربية السعودية "برنامج جودة الحياة 2020" الذي يركز على الرعاية الوقائية واللياقة البدنية، بما يتماشى مع الأهداف الوطنية للحد من السمنة بنسبة 3% والسكري بنسبة 10% بحلول عام 2030. وأعدت خططاً تعليمية وطنية لمكافحة السكري وأنشأت مركزاً متخصصاً للحد من انتشار هذا المرض.
- تركز الاستراتيجية الوطنية للصحة في دولة قطر على الوقاية من الأمراض؛ على سبيل المثال، تخفيض نسبة السمنة بنسبة 5% بحلول عام 2022. وفي 2020، أطلق المستشفى الأهلي حملة للتوعية بأهمية الكشف المبكر عن سرطان الثدي.

3. مراكز التميز المتخصصة

بدأت مراكز التميز المتخصصة بالظهور مؤخراً، وهي مراكز تعمل على توفير الخبرات من خلال فرق متعددة التخصصات. وهناك أيضاً حاجة متزايدة إلى خدمات متخصصة، مما يشجع الاستثمارات في العلاج المتخصص، حيث لا تزال هناك فجوات في الخدمات المقدمة في دول مجلس التعاون الخليجي. كما تهتم دول المنطقة بشكل رئيسي بتنشيط السياحة العلاجية فيها وتقليل سفر مواطني هذه الدول والمقيمين فيها للعلاج في الخارج.

تبني مراكز التميز المتخصصة على مستوى العالم

- في سنغافورة، تقدم مستشفيات ماونت إلزابيث الخدمات العلاجية لأمراض الجهاز الهضمي العامة، والأورام المعوية المعوية، وجراحة السمنة، وزراعة الأعضاء، إلى جانب توفير برامج للتغذية الصحية، وكل ذلك ضمن نموذج رعاية واحد متكامل. كما تقدم المستشفيات رعاية متخصصة باستخدام أحدث التقنيات، مثل الروبوتات، وتتبع منهجية متعددة التخصصات في جميع الخدمات العلاجية.
- في الهند، تمتلك مستشفيات أبولو مركزاً شاملاً لرعاية مرضى السرطان إلى جانب وجود فريق كبير من الأطباء المتخصصين في الجراحة والعلاج الإشعاعي، ويدعمهم في ذلك فريق متعدد التخصصات. وتتم المعالجة باستخدام أحدث التقنيات، بما في ذلك الروبوتات، ومن المتوقع أن تطلق المستشفيات برنامج العلاج بالبروتونات - وهو الأول من نوعه في جنوب آسيا والشرق الأوسط.

تبني مراكز التميز المتخصصة على مستوى المنطقة

- يقدم فرع مستشفى كينغز كوليدج لندن في دبي برامج الرعاية الطبية المتخصصة في أمراض الكبد، بالإضافة إلى خدمات تقديم الاستشارات والتقييم لزراعة الكبد والرعاية الطبية بعد الزراعة وإدارة مرضى الكبد من البالغين والأطفال. وتشمل الخدمات الإضافية تصوير الكبد ودراسة الحالة المرضية والاختبار الأيضي والوراثي.
- اكتسب مستشفى القاسمي في الإمارات العربية المتحدة سمعة طيبة في الشرق الأوسط نظراً لما يقدمه من خدمات لرعاية مرضى القلب، لا سيما فيما يتعلق بالاعتلالات الأذينية البطينية، وقد حصل على الاعتماد الدولي في عام 2021 من اللجنة الدولية المشتركة. كما يجري المستشفى عمليات جراحية معقدة، بما في ذلك العمليات القلبية بمساعدة الروبوتات، بدعم من كوادر طبية مؤهلة وبنية تحتية حديثة ومعدات طبية متقدمة. ويستخدم المستشفى تقنيات متقدمة، مثل استخدام تقنية الدوران والانسحاب التي تستخدم الذكاء الاصطناعي لعلاج الشرايين التاجية.
- في دولة قطر، تم تصنيف وحدة أمراض الحساسية والمناعة بالمؤسسة التابعة لمؤسسة حمد الطبية كمركز تميز في عام 2020 - وهو الأول من نوعه في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي. كما يتوقع أن تتضمن خطط توسعة مستشفى سدر الطبي استراتيجيات مراكز التميز في أمراض القلب والأوعية الدموية وطب حديثي الولادة.

4. خدمات الرعاية طويلة الأجل والرعاية بعد التعرض لإصابة حادة

تُقدم خدمات الرعاية المنزلية والرعاية عقب التعرض لإصابة حادة في المنزل أو في منشأة متخصصة (كخدمات إعادة التأهيل). وقد زاد اعتماد هذه الخدمات بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19)، حيث يستخدم مقدمو الخدمات حلولاً تقنية لتسهيل حصول المرضى على الخدمات بسهولة ويسر، وتوفير الرعاية المستمرة ذات الجودة العالية، والخدمات المتكاملة.

تبني الخدمة على مستوى العالم

- مختبر شيرلي ريان للقدرة في الولايات المتحدة هو مستشفى أبحاث في الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل، متخصص في إعادة تأهيل الحالات الأكثر تعقيداً لدى البالغين والأطفال. وقد تم تصنيفه كأفضل مستشفى لإعادة التأهيل في البلاد لمدة 25 عاماً. ويقدم المستشفى خدمات للمرضى الذين يتم إدخالهم، مثل الرعاية طويلة الأجل بشكل عام، وتلك التي تحتاج إلى أجهزة التنفس الاصطناعي، فضلاً عن دعم خدمات العيادات الخارجية مثل العلاجات الجسدية والكلامية والمهنية وإدارة الأطراف الصناعية.
- مستشفى إعادة التأهيل في باساو وولف في ألمانيا هو مستشفى رائد لإعادة تأهيل المرضى في البلاد ممن يخضعون لعلاج الأمراض العصبية وأمراض القلب والأوعية الدموية وأمراض الجهاز العضلي الهيكلي المزمنة وتوفير الرعاية للحالات بعد التعرض للإصابة، بالإضافة إلى توفير خدمات العيادات الخارجية واتباع المنهجية القائمة على تعدد التخصصات.

تبني الخدمة على مستوى المنطقة

- يعد مستشفى التأهيل التخصصي في الإمارات العربية المتحدة منشأة مستقلة تقدم سبع خدمات أساسية: تأهيل الدماغ والنخاع الشوكي، تقويم العظام وإعادة تأهيل العضلات والعظام، رعاية الأطفال وإعادة تأهيلهم لفترة طويلة، وخدمات إعادة التأهيل. وقد تم تجهيز المستشفى بأحدث المعدات والمرافق واعتماد أحدث التقنيات الحيوية والروبوتات. كما يقدم المشفى خدمات الرعاية المنزلية.
- يقدم مركز أن أم سي بروفيتا العالمي الطبي في الإمارات العربية المتحدة مجموعة كاملة من خدمات إعادة التأهيل والرعاية المنزلية والغسيل الكلوي المنزلي مع التخصص في الرعاية طويلة الأجل للحالات المعتمدة على أجهزة تنفس اصطناعية. ويتمتع المركز بشراكة دولية مع شبكة سباولدينغ لإعادة التأهيل التابعة لكلية الطب بجامعة هارفارد.
- تُقدم خدمات الرعاية المنزلية في دولة قطر بشكل أساسي لكبار السن من خلال مؤسسة الرعاية الصحية الأولية ومؤسسة حمد الطبية. وبما أن جائحة كوفيد-19 أدت إلى الحد من التعاملات غير الضرورية في مراكز الرعاية الصحية، فإن الرعاية عن بعد باستخدام التقنيات المتخصصة بالمجال تمثل بديلاً عن الزيارات الشخصية عند الإمكان.

تسببت الجائحة بخسائر فادحة لأنظمة الرعاية الصحية في جميع أنحاء العالم. وارتفع حجم العرض والطلب على خدمات الرعاية الصحية وزاد الضغط عليها، ونتج عن ذلك تعطلت سلاسل التوريد التقليدية.

انخفاض حاد في حجم خدمات الرعاية الصحية

تم إلغاء العمليات الجراحية الاختيارية واستشارات العيادات الخارجية أو إعادة جدولتها، وقد أثر ذلك على مصادر إيرادات مقدمي الخدمات في القطاع.

استجابة قطر

ألغت مؤسسة الرعاية الصحية الأولية جميع زيارات العيادات الخارجية المجدولة، وقامت المستشفيات التابعة لمؤسسة حمد الطبية بإعادة جدولة جميع العمليات الجراحية الاختيارية في مارس 2020 للحد من انتشار الفيروس.

اضطرابات سلسلة توريد خدمات الرعاية الصحية عبر جميع مراحلها

أدى حظر السفر وعمليات الإغلاق إلى حدوث نقص وعجز في الخدمات. وكان التأخير في التوريد واضحاً بشكل خاص في الدول التي تعتمد بشكل كبير على السلع المستوردة مثل المواد الاستهلاكية الطبية والمستحضرات الدوائية. فاضطرت الجائحة للاقتصادات إلى بدء التصنيع المحلي.

استجابة قطر

لجأت شركة برزان القابضة بالتعاون مع الشركة الأمريكية، "ويلكوكس"، إلى الشروع بالتصنيع المحلي لأجهزة التنفس الاصطناعي والحد من أزمة إمداد الأكسجين.

تكييف القدرات لتلبية الطلب

كانت هناك حاجة إلى مرافق مؤقتة لاستيعاب مرضى كوفيد-19 لتلبية الطلب المتزايد على الأسرة. كما كانت إعادة تهيئة المرافق ضرورية أيضاً لضمان تخصيص مساحات إضافية لفحص المرضى مع الحفاظ على المعايير الصحية.

استجابة قطر

قامت وزارة الصحة العامة ببناء مجمع للحجر الصحي بقدر استيعابية تصل إلى 18,000 سرير وتجهيزه بالمعدات المطلوبة لعلاج العدد المتزايد من مرضى كوفيد-19.

تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات

الشكل رقم 5: تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات

نقاط الضعف



- اعتماد القطاع اعتماداً كبيراً على استيراد المنتجات والخدمات كالأدوية والمعدات الطبية والحلول التقنية للرعاية الصحية (مثل تراخيص نظام السجلات الطبية الإلكترونية).
- العوائق التنظيمية التي تؤثر على تطبيق أو تنفيذ الحلول التقنية (مثل الوصفات الطبية الإلكترونية أو الخدمات الطبية عن بعد).
- محدودية أو تأخر تفعيل مبادرات الرعاية الصحية التي من المنتظر أن تعزز القطاع وتسهم في تبني الخدمات التقنية.
- تأخر إطلاق التأمين الصحي الوطني بعد مراجعته، والذي كان من المتوقع أن يعزز الطلب على خدمات الرعاية الصحية.

نقاط القوة



- تدعم أهداف استراتيجيات الرعاية الصحية الوطنية صحة السكان والرعاية الوقائية وإدخال تحسينات على القطاع (استراتيجية الصحة الإلكترونية والاستثمارات/عمليات التوسع، إلخ).
- قطاع الرعاية الصحية التابع للقطاع العام في دولة قطر قوي، وتهيمن عليه مؤسسة حمد الطبية التي تساهم بتوفير حوالي 81% من إجمالي الأسرة.
- توفر الخدمات المتخصصة كالتب الرياضي وطب أمراض النساء والأطفال والرعاية الصحية المنزلية.

التهديدات



- الانتشار والتفضيل للعلامات التجارية الدولية وكبرى الشركات الرئيسية في القطاع الممثلة للشركات متعددة الجنسيات (مثل مجموعة علي بن علي وشركة أعمال الطبية) التي تشكل تحدياً أمام اعتماد الخدمات التي توفرها الشركات الصغيرة.
- الاعتماد الكبير على خبرات الشركات الدولية لتفعيل استراتيجيات أو خطط الرعاية الصحية (مثل برنامج قطر الذكية "تسمو") والحلول التقنية التي تزيد المنافسة وتحد من تطوير أو الاستفادة من الحلول المحلية وتحسين القدرات الوطنية.
- سيؤدي رفع الحصار الأخير إلى ظهور منافسين جدد في خدمات الرعاية الصحية.

الفرص



- تتيح عملية رفع الحصار عن دولة قطر في الآونة الأخيرة إمكانية الاستفادة من الخبرات والتحالفات الإقليمية لتحسين القطاع وتعزيز مكانة الشركات الصغيرة (كالتمويل الإقليمي أو القدرة على الوصول إلى خبراء الصناعة، وغير ذلك).
- يوجد مجال لاعتماد تقنيات عالمية جديدة ومبتكرة محلياً مثل الرعاية الصحية عبر الجوال وحلول متابعة المرضى وتطور المرض لديهم لتحسين نتائج الرعاية الصحية.

تجاوزت قيمة سوق خدمات الرعاية الصحية في قطر 5 مليار دولار أمريكي في عام 2020، ومن المتوقع أن تزداد هذه القيمة بمعدل 2 مليار دولار أمريكي بحلول عام 2025، مدعومة بالإنفاق من القطاع الخاص واستثمارات البنية التحتية، بالإضافة إلى الحلول المبتكرة التي انتشرت في أعقاب جائحة كوفيد-19. وفي واقع الأمر، أدت التكنولوجيا إلى تطوير كل عنصر من عناصر منظومة الرعاية الصحية ورحلة علاج المريض، وهذا بدوره أدى إلى التركيز على التحول الرقمي للخدمات في هذا القطاع.

أصبحت خدمات الاستشارات الطبية عن بعد معتمدة لدى مقدمي الخدمات من القطاع العام (مؤسسة حمد الطبية ومؤسسة الرعاية الصحية الأولية) ومقدمي الخدمات الرئيسيين من القطاع الخاص (مثل مستشفى سدره الطبي). وتلعب الخدمات الطبية عن بعد دوراً هاماً في الرعاية المنزلية وخدمات الرعاية طويلة الأجل.

كما تكتسب خدمات الرعاية الوقائية والمتخصصة مكانة بارزة على مستوى العالم وفي جميع أنحاء الشرق الأوسط. وتستخدم مبادرات مثل قطر بيوبيك تحليلات البيانات لتحسين الوقاية والعلاجات. وكذلك يتم اتخاذ خطوات تدريجية لتعزيز مكانة دولة قطر كمركز للسياحة العلاجية إلى جانب تمتعها بخبرة في تقديم الخدمات المتخصصة. ومن ناحية أخرى، تساهم المستشفيات التي تطبق نظام السجلات الصحية الإلكترونية أو السجلات الطبية الإلكترونية في توطيد جهود الدولة وإنجاحها في التحول إلى نظام الرعاية الشامل.

وعموماً، تبذل الحكومة القطرية أقصى جهدها لتضمن ترسيخ نظام رعاية صحية عالي المستوى في دولة قطر بحلول عام 2030، مع التركيز على التكامل والرعاية الجيدة وتقديم الخدمات وتعزيز الحماية والوقاية والسياسات الصحية للجميع والحوكمة الفعالة.

إخلاء المسؤولية القانونية وحقوق الطبع:

يتم توزيع التقرير مجاناً، ولا يجوز نسخ هذا التقرير أو إعادة إنتاجه بأي شكل من الأشكال أو بآية وسيلة سواء كانت إلكترونية أو ورقية، بما في ذلك التصوير والتسجيل، أو عن طريق نظم تخزين أو استرجاع المعلومات إلا بإذن خطي مسبق من قبل بنك قطر للتنمية.

وقد اتخذ بنك قطر للتنمية كافة الاحتياطات والتدابير المناسبة لضمان موثوقية المعلومات الواردة في هذا التقرير وبذلك فإن البنك لن يتحمل أية مسؤولية عن أي خسائر مباشرة أو غير مباشرة ناجمة عن استخدام هذا التقرير أو متصلة به، وبالتالي فإن حصول أية جهة على هذا التقرير أو صورة عنه واعتماد ما ورد في هذا التقرير (أو أي جزء منه) فإن على تلك الجهة تحمل التبعات والمسؤوليات المرتبة على ذلك.

نبذة عن بنك قطر للتنمية

تأسس بنك قطر للتنمية بموجب مرسوم أميري بهدف تنمية القطاع الخاص في قطر وتنويع الاقتصاد تجسيدا لرؤية صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، الذي حدد تلك الأهداف الحيوية الرامية إلى تحويل قطر إلى دولة عصرية متقدمة. ومنذ تأسيس البنك في عام 1997 ، كنا في طليعة هذه الجهود حيث عملنا مع الآلاف من رجال الأعمال والشركات القطرية، وقدمنا التمويل والتوجيه للشركات الناشئة والقائمة، واكتسبنا سمعتنا في تحديد الفرص الاستثمارية الواعدة. وينصب تركيزنا على تنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاعات الرئيسية، وذلك من خلال تقديم عدد من الخدمات عبر نافذة واحدة لدعم نموهم المنتظر. فمن خلال منتجات التمويل الذكية، وخدمات الدعم الاستشارية، يقوم بنك قطر للتنمية برعاية وتعزيز اقتصاد مستدام قائم على المعرفة في دولة قطر.

للمزيد من المعلومات، يُرجى التواصل معنا عبر بيانات الاتصال التالية:

الدوحة، قطر

ص. ب. 22789

هاتف رقم: 4430 0000 (974)

عنوان البريد الإلكتروني: rbi@qdb.qa

الموقع الإلكتروني: www.qdb.qa

(974) 5060 6013

